

# "شمس" يستنكر الاجراءات الاسرائيلية ضد اهالي قرية "البقيعة"

جنين - علي سمودي - استنكر مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدم ٩ منازل في قرية البقيعة في مناطق ريف يطا في محافظة الخليل.

وفي بيان صدر عنه، ذكر ان الحملة شملت منازل مبنية من الصفيح والبلوك وأربعة منازل من الخيم وديوان لعشيرتي النجادة والكعابنة مبني من الخيش، وشملت هدم غرفة صفية تابعة لمدرسة بقية الأساسية المختلطة وتأتي هذه الاجراءات في إطار سياسة الاحتلال المنهجية الهادفة لتفريغ هذه المناطق من سكانها الأصليين لصالح الاستيطان والمستوطنين .

ويبلغ عدد سكان قرية البقيعة يبلغ ٣٠٠ نسمة يسكنون في منطقة تفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات ولا يسمح لهم بالبناء ولذلك يلجأون لبناء بيوتهم من الصفيح والخيم ورغم الظروف الصعبة التي يعيشها الأهالي ونقص الخدمات الأساسية وسياسات التضييق من قبل الاحتلال ومستوطنيه فإنهم يؤكدون صمودهم على أراضيهم، فيما تعتبر سلطات الاحتلال هذه المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وتقع هذه المنطقة بمحاذاة الخط الأخضر وبالقرب مما يسمى مستوطنات جبال الخليل.

واكد مركز "شمس" أن هذه الإجراءات التي تقوم بها قوات الاحتلال تتعارض وبشكل واضح

مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة ١٢، المادة ١٧ واللتين تؤكدان على عدم جواز التدخل التعسفي في حياة الإنسان الخاصة أو في شؤون أسرته ومسكنه، وعلى حق الإنسان بتملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره وعدم جواز تجريد الإنسان من ملكه تعسفا ومع اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة، مشيرا الى ان المادة (٥٣) تنص على أنه "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتماً هذا التدمير".